

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)
م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

Received: 21/6/2020

Accepted: 5/7/2020

Published: 2020

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الجغرافيا

Email:alzyadynajy3@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الى تقسيم الأسر حسب حالة الحرمان (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ضمن دليل ميدان التعليم ومؤشراته التي يتكون منها ، للوصول الى نسبة الأسر مرتفعة الحرمان، والكشف عن التباين المكاني للحرمان المرتفع والمتغيرات التي تقف ورائه ، ومعرفة المؤشرات والوحدات الادارية التي يتركز فيها ، لأجل المساهمة في وضع السياسات السكانية التي يمكن باتباعها تحسين نوعية حياة السكان ورفع مستوى معيشتهم .

وتم استخدم المنهج الوصفي والتحليلي والاسلوب الكمي ، وللوصول الى العلاقات المرتبطة بميدان التعليم اعتمدت الحقيبة الاحصائية ((spss من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون والتحليل العنقودي ، واعتمد البحث في بياناته على الاصدارات الرسمية للجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، والدراسة الميدانية لسنة 2018 .

ومن الاستنتاجات التي توصل اليها البحث ان نسبة الأسر ذات الحرمان المرتفع ضمن دليل ميدان التعليم في محافظة بابل لسنة 2018 بلغت (32.6%) ، وكان هناك تباين مكاني في هذه النسبة على مستوى الوحدات الادارية ، اذ جاءت ناحية (الشوملي) بالمرتبة الاولى بنسبة الأسر مرتفعة الحرمان بلغت (60%) ، وجاء (مركز قضاء الحلة) بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (9%) ، وتراوحت بقية الوحدات الادارية بنسب الحرمان المرتفع بين النسبتين أعلاه.

المقدمة:

يرتبط ميدان التعليم في العراق بدرجة التحضر وحجم التجمع السكاني، اذ يرتفع بارتفاعهما والعكس صحيح ، فالسكان يميلون للتركز في المناطق التي تتواجد فيها الخدمات وفرص العمل اكثر من غيرها، كما ان الدولة ومؤسساتها تولي المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة اهتماماً يفوق بقية المناطق من ناحية توفر الخدمات والمشاريع الانتاجية، وهذه من ميزات المدن الكبرى وسوء توزيع التنمية المكانية، مما انعكس على نسب الحرمان التي تنخفض حتى تصل الى ادنى مستوياتها في المدن الكبرى في حين ترتفع في المدن الصغيرة والمناطق الريفية.

ويقاس ميدان التعليم من خلال دليله الذي لا يعتمد على الدخل المتاح وانما على الاشباع الفعلي من الخدمات والحاجات الاساسية، فالأسرة تعد محرومة من الحاجة او الخدمة اذا لم تستطع الحصول عليها حتى وان كان دخلها يؤهلها لذلك ، ويتكون دليل ميدان التعليم من عدة مؤشرات يعبر كل مؤشر عن حاجة او خدمة تتعلق بالميدان، وان اساس تباين الاخير ناتج عن تباين نسب اشباع مؤشراته، وفي هذا البحث سيتم التطرق الى ميدان التعليم ومؤشراته من حيث التباين المكاني لنسب الاسر حسب حالات الحرمان (مرتفع، متوسط، منخفض) في كل منها وتحليلها المكاني في محافظة بابل حسب وحداتها الادارية وعلى المستوى البيئي لكل منها ، وذلك في ملاحق وجداول تفصيلية ، وستقتصر

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

الاشكال البيانية على توضيح التباين المكاني للأسر ذات الحرمان المرتفع ، أما الأسر ذات الحرمان التوسط وذات الحرمان المنخفض سيوضح تباينها المكاني في الملاحق والجداول ومتمن البحث، لأن تلك الأسر لا تعاني من مشاكل الحرمان التي تعاني منها الاسر مرتفعة الحرمان. ووضعت لهذا البحث مشكلة وفرضية ، للوصول الى النتائج التي ستبرز من خلال المعطيات والبيانات التي أنصبت أهميتها على مستوى الموضوع ، وفي هذا المجال ينبغي أن نوضح منهجه من خلال مستلزمات البحث :

1 - مشكلة البحث:

تعد المشكلة حالة غير مرغوب فيها يسعى المجتمع أو الفرد للتخلص منها ، ونظراً لأهميتها وتعدد محاورها في هذا البحث وضعت لها قاعدة تستند عليها خطواته تتمثل بالاستفسار عن طبيعة التباين المكاني لميدان التعليم ومؤشراته لسكان محافظة بابل وعلى مستوى وحداتها الادارية لسنة 2018 ؟ وما هي العلاقات المكانية التي تفسر ذلك التباين ؟

2 - فرضية البحث:

وهي اجابة مبدئية (قابلة للقبول أو الرفض) عن الاستفسارات المتعلقة بمشكلة البحث ، وتتمثل فيما يأتي :

- 1 - هناك تباين مكاني لميدان التعليم ومؤشراته لسكان محافظة بابل وعلى مستوى وحداتها الادارية .
- 2 - توجد علاقات مكانية بين مؤشرات ميدان التعليم تتفاعل فيما بينها لتفسر طبيعة التباين المكاني للميدان في منطقة البحث.

3 - هدف البحث:

الكشف عن طبيعة التباين المكاني لميدان التعليم لسكان في محافظة بابل ، وتوضيح العلاقات المكانية المسببة لذلك التباين ، وتقسيم الأسر الى فئات بدءاً من ادنى حالات الحرمان الى أعلى مستوى الرفاهية ، وبالتالي معرفة نسب الأسر المحرومة في محافظة بابل ، والكشف عن المؤشرات والوحدات الادارية التي تتركز فيها حالات الحرمان ، ليساعد ذلك في وضع السياسات السكانية التي يمكن باتباعها تحسين مستوى التعليم والحد من تباينه .

4 - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من ارتباط موضوعه بحياة السكان ، وما له من آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية على مستوى البلد، كما اكتسب أهميته من أهمية المقياس المعتمد في تحديد ميدان التعليم (دليل ميدان التعليم) الذي لا يعتمد على بيانات الدخل والانفاق فحسب ، وانما على العديد المؤشرات وما يتحقق فيها من اشباع فعلي للحاجات والخدمات ، وبذلك يمكن توظيف هذا المقياس لرسم السياسات السكانية والخطط التنموية بناءً على معطيات البحث .

5 - مبررات البحث:

تكمن في خطورة التباين في ميدان التعليم للسكان وعدم تحقيق العدل والمساواة بين أفراد المجتمع ، وما لذلك من اثار اقتصادية واجتماعية وسياسية تنعكس على الوضع العام للدولة ، وقلة الدراسات الجغرافية التي تناولت هذا الموضوع بجميع مؤشراته على مستوى الوحدات الادارية ، وامكانية توظيف النتائج التي يتوصل اليها في وضع خطط ومشاريع التنمية حسب الاولوية لأجل رفع المستوى التعليمي للسكان وتحسين نوعية حياتهم .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

6 - الحدود المكانية والزمانية لمنطقة البحث:

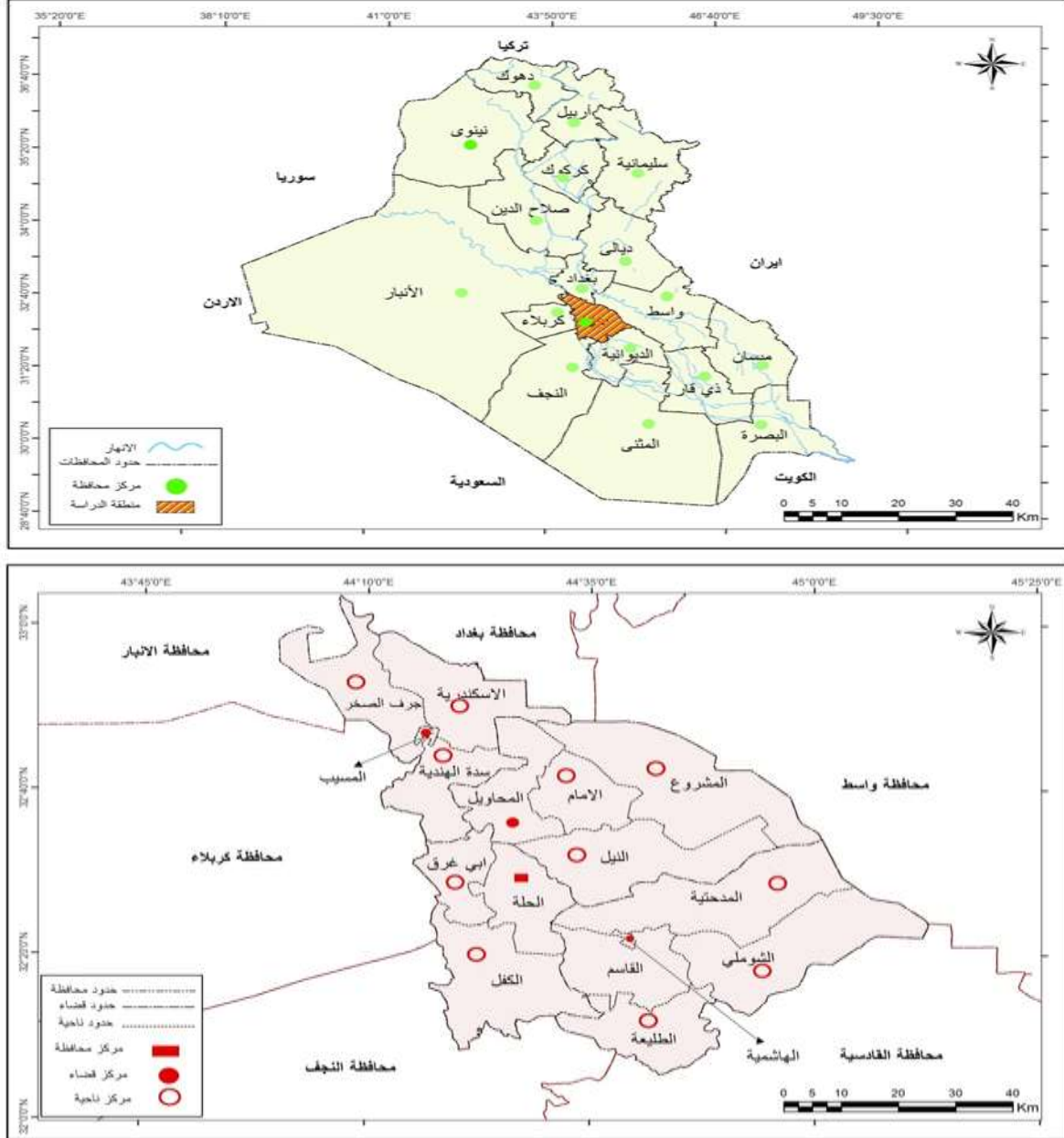
تمثلت الحدود المكانية بمحافظة بابل الواقعة وسط العراق بين دائرتي عرض (32° - 33.8°) شمالاً، وخطي طول (43.45° - 45.25°) شرقاً، بمساحة تقدر بحوالي (5119) كم² بنسبة (1.17%) من مساحة العراق البالغة (434128) كم²، يحدها من الشمال محافظة بغداد، ومن الشرق محافظة واسط، ومن الجنوب محافظتي النجف والقادسية، ومن الغرب محافظتي الانبار و كربلاء، وتتكون من (أربعة أفضية) تحتوي على (16) وحدة إدارية شكل (1).
اما الحدود الزمانية فشملت دراسة واقع حال ميدان التعليم لسكان محافظة بابل لسنة 2018 بالاعتماد على الدراسة الميدانية المقرونة باستمارة الاستبيان (ملحق 1)، والتي كان عددها (1597) استمارة وزعت على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة بابل.

7 - منهجية البحث:

اعتمد البحث في بداية الامر على تحديد مؤشرات ميدان التعليم وهي ستة مؤشرات، ثم تم وضع مجموعة من الاسئلة تتعلق بكل مؤشر يتناسب عددها مع الاجابات الوافية التي يمكن الحصول عليها حول حالته لدى الاسرة، وتم وضع علامات أو أوزان لكل مؤشر تتراوح بين (0 - 2) حسب اجابة الأسرة أو الفرد على خيارات المؤشر، وتعطى العلامة أو الوزن (0) لحالة الحرمان القصوى من المؤشر أو الحاجة الاساسية في حين تعطى العلامة أو الوزن (2) لحالة الاشباع القصوى، أما الوزن (1) فيمثل عتبة الحرمان اذ تعد الأسرة الحاصلة على أقل من (1) اسرة محرومة من المؤشر أو الحاجة الاساسية، الا ان هناك بعض المؤشرات لا تصل أوزانها الى (0) حتى في حالة الحرمان القصوى، كما ان هناك بعض المؤشرات لا تصل الى الوزن (2) حتى في حالة الاشباع القصوى، لوجود صعوبة لدى المبحوثين في تحديد اجاباتهم الدقيقة على خيارات بعض المؤشرات لتقاربها وتداخلها مع بعضها مما جعلنا نقوم بدمج بعض الخيارات المتقاربة والتي تقع في الفئة نفسها من الحرمان حسب التقسيم الثلاثي المعتمد في البحث، لتبسيط عملية الاختيار والاجابة لدى المبحوثين، وبالتالي أصبح وزن الخيارات المدمجة هو متوسط أوزانها.
وبتطبيق نظام الأوزان تحصل كل أسرة على وزن بالنسبة لكل مؤشر، وهناك بعض المؤشرات تنطبق على مستوى الفرد (كمتابعة الدراسة مثلاً) وفي مثل هذه الحالة فان وزن الاسرة لهذا المؤشر يساوي متوسط أوزان أفرادها، وان قيمة دليل الميدان يساوي متوسط أوزان المؤشرات لكل أسرة، الا ان هناك بعض المؤشرات تعطى في النهاية نصف وزن لكل أسرة لوجود مؤشر اخر يكمل المؤشر الاول، كمؤشر متابعة الدراسة يعطى نصف وزن لأن مؤشر المستوى التعليمي يكمله.

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)
م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

شكل (1) موقع محافظة بابل من العراق وتقسيماتها الإدارية



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مركز نظم المعلومات الجغرافية ، 2018 .
وبناءً على هذه الأوزان للميدان ومؤشراته لكل أسرة تتوزع الأسر في ثلاث فئات لقياس مدى الحرمان وكما يأتي :

- 1 - حرمان عال : قيمة الوزن تقع بين (0 - أقل من 1) .
- 2 - حرمان متوسط: قيمة الوزن (1).
- 3 - حرمان منخفض: قيمة الوزن تقع بين (أكثر من 1 - 2) .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. م. فريد احمد الخزرجي

واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والاسلوب الكمي للوصول الى طبيعة التباين المكاني لميدان التعليم ومؤشراته والعلاقات المكانية المرتبطة بذلك ، وتم تبويب البيانات في جداول احصائية وحولت الى نسب مئوية لسهولة مقارنتها على مستوى الوحدات الادارية ، فضلاً عن استخدام الخرائط والاشكال البيانية للغرض نفسه ، كما اعتمدت الحقيبة الاحصائية (spss) من خلال استخدام التحليل العنقودي .

8 - هيكلية البحث:

قسم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ، تناولت المقدمة مستلزمات البحث ، وكان المبحث الاول بعنوان التباين المكاني لمؤشرات ميدان التعليم لسكان محافظة بابل لسنة 2018 ، وجاء المبحث الثاني بعنوان التباين المكاني لميدان التعليم لسكان محافظة بابل لسنة 2018 ، أما المبحث الثالث فكان بعنوان التحليل المكاني لميدان التعليم لسكان محافظة بابل لسنة 2018 واخيراً جاءت الخاتمة بالنتائج .

المبحث الاول

التباين المكاني لمؤشرات ميدان التعليم لسكان محافظة بابل لسنة 2018

يعد التعليم متغير هام ومؤثر في خصائص السكان ومفسر لسلوكهم ، لما له من اثر في ادراك الفرد لما يحيط به من ظروف والتعامل معها ، وانعكاس ذلك على حياته واقتصاده وعلاقاته الاجتماعية وما يحققه من انجازات () ، فالتعليم جوهر التنمية البشرية لأنه القاعدة التي تبنى عليها مهارات وقدرات أفراد المجتمع () .

وهناك علاقة طردية بين مستوى معيشية الاسرة من جهة وبين المستوى التعليمي لأفرادها من جهة اخرى ، اذ تشكل متطلبات الدراسة عبئاً على الاسر الفقيرة مما يجعلها تضحي بتعليم ابنائها وزجهم في سوق العمل وارتفاع نسب الامية والتخلف لديهم () ، كما ان الشخص غير المتعلم غالباً ما يمارس الاعمال والوظائف البسيطة ذات الایراد المحدود مما يحرمه من الكثير من متطلبات الحياة المعاصرة ، وعليه فان الاسر ذات المستوى المعيشي المنخفض ينخفض المستوى التعليمي لأفرادها ويتسبب الاخير في انخفاض الاول لعدم حصول الفرد الامي على عمل مجزي مادياً ومعنوياً ، في حين نجد ان الاسر ذات المستوى المعيشي المرتفع يرتفع لدى افرادها المستوى التعليمي ، كما ان الفرد المتعلم تنفتح امامه فرص العمل الجيد اكثر من غيره ، وله القدرة على زيادة وتحسين انتاجه وعدم التعرض للإصابة بحوادث العمل لحسن تعامله مع المعدات التي يعمل بها () ، ولكل ذلك علاقة بمستوى المعيشة فتدني المستوى التعليمي عائق امام تقدم الفرد والمجتمع في مختلف جوانب الحياة في ظل تطوراتها السريعة التي تجعل حياة الانسان الأمي في غاية الصعوبة () .

وقد مر العراق وما يزال وبضمنه منطقة الدراسة بأوضاع سيئة من حروب وعقوبات اقتصادية وانعدام الامن والاستقرار وغيرها ، كان لها الاثر في تدهور أحوال البلاد في كل المجالات ومنها الخدمات التعليمية التي تتركز في المدن على حساب المناطق الريفية ، مما يؤدي إلى حرمان الأخيرة من حقها في التعليم () ، وهناك أبنية المدارس وأثاثها وعلاقة ذلك بأجواء الدراسة ، فالعديد منها في المناطق الريفية عبارة عن صرائف وغرف طينية مما أثر في إقبال التلاميذ عليها ، كما إن بعضها تفتقر إلى مصادر المياه ودورات الصرف الصحي والإنارة والمختبرات () ، فضلاً عن موقع المدرسة ، طرائق التدريس والامتحانات ، ومناهج التعليم وأساليبه ، إذ يتم إقبال ذاكرة الطالب بمواد دراسية لا تلائم عمره ومستواه ونموه العقلي ، وغلبة الطابع النظري عليها ، وعدم الشعور بصلتها ببيئة الطالب وحياته اليومية ، إن هذه الأسباب تسهم في عدم الإقبال على التعليم وانتشار الأمية () .

وبينت وزارة التخطيط في دراستها لخارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لسنة 2006 ، ان نسب الأسر المحرومة في مؤشرات ميدان التعليم (المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة ، المسافة الى

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

أقرب مدرسة ، مدى الرضا عن المدرسة) بلغت على التوالي (34.7% ، 29% ، 17.2%) من مجموع أسر البلد ، وفي محافظة بابل بلغت نسب الاسر المحرومة من هذه المؤشرات على التوالي من مجموع الأسر فيها (35.7% ، 44.9% ، 24.5%) () . أما في سنة 2011 فقد بلغت نسب الأسر المحرومة على مستوى العراق في مؤشرات ميدان التعليم (المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة ، المسافة الى أقرب مدرسة ، سبب عدم الالتحاق بالدراسة) على الترتيب (34.2% ، 8.8% ، 26.6%)، وفي محافظة بابل بلغت نسب الحرمان على التوالي (37.8% ، 25.8% ، 24%) () . وهناك العديد من المؤشرات التي تحدد مستوى الاشباع أو الحرمان في ميدان التعليم ، الا ان هذا البحث اعتمد على (6) مؤشرات لبناء دليل الميدان ، ثلاثة منها على مستوى الفرد وثلاثة اخرى على مستوى الاسرة ، كما ان اربعة منها اخذت نصف وزن لأنها مكملة لبعضها البعض فيما اخذ اثنان منها وزن كامل ، وبذلك يكون مجموع المؤشرات المعتمدة في بناء الدليل (4) مؤشرات وكما يأتي :

1- المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة : يمثل هذا المؤشر بمؤشرين يكمل احدهما الاخر (لكل منهما نصف وزن) ، الاول يتعلق بـ (متابعة الدراسة) وينطبق على الافراد بعمر (6) - أقل من 15 سنة) ، وعلى الذين يتابعون الدراسة بغض النظر عن العمر ، وبموجبه يعد الفرد ذو حرمان عالي من هذا المؤشر اذا كان لا يتابع الدراسة الابتدائية ولم ينه هذه المرحلة أو لم يلتحق بالمدرسة، ويكون ذو حرمان متوسط اذا كان قد انها الدراسة الابتدائية ولم يتابع في المرحلة المتوسطة، وذو حرمان منخفض اذا استمر في متابعة الدراسة المتوسطة ، أما المؤشر الثاني فيتعلق بـ (المستوى التعليمي) وينطبق على الافراد بعمر (15 سنة فأكثر) وبموجبه يعد الفرد ذو حرمان عالي من هذا المؤشر اذا كان لم ينهي الدراسة الابتدائية أو لم يلتحق بها ، ويكون ذو حرمان متوسط اذا كان قد انها الدراسة الابتدائية ولم يتابع في المرحلة المتوسطة ، وذو حرمان منخفض اذا استمر في متابعة الدراسة بعد المرحلة الابتدائية. ومن معطيات جدول (1) يلاحظ ان الأسر ذات الحرمان المرتفع في المؤشر الاول لميدان التعليم جاءت بنسبة (16.7%) من مجموع الاسر في محافظة بابل لسنة 2018 ، في حين جاءت الاسر ذات الحرمان المتوسط بنسبة (7.4%) ، والاسر ذات الحرمان المنخفض بنسبة (75.9%) ، وقد جاءت الاخيرة بهذه النسبة المرتفعة نتيجة لاهتمام الاسر بالتعليم ولا سيما بعد سنة 2003 وما رافقها من زيادة في أهمية التعليم والحصول على شهادة التخرج ، بعد تحسن الوضع الاقتصادي للموظفين وارتفاع رواتبهم ، وبالمقابل تدني سوق العمل وانهيار القطاع الخاص وتدهور أوضاع الريف نتيجة اتباع سياسة السوق المفتوح ، مما جعل السكان يتجهون الى الوظائف الحكومية المشروطة بالحصول على مستوى تعليمي معين مما ساهم في الاهتمام بمتابعة الدراسة وارتفاع المستوى التعليمي. وعلى مستوى الوحدات الادارية لمحافظة بابل يلاحظ من جدول (1) وشكل (2) ان هناك تباين مكاني كبير في نسب الاشباع أو الحرمان لهذا المؤشر بين الوحدات الادارية فجاءت ناحية (الكفل) بأعلى نسبة للأسر ذات الحرمان المرتفع بلغت (40%) من مجموع اسرها ، وذلك لغلبة الطابع الريفي عليها اذ يشكل سكان الريف نسبة (84.4%) من مجموع سكانها ، وحتى الحضر فيها لهم ارتباطات عمل وتداخلات في كافة المجالات مع سكان الريف ، في حين جاء (مركز قضاء الحلة) بأدنى نسبة للأسر ذات الحرمان المرتفع بلغت (4.1%) من مجموع اسرها ، وبأعلى نسبة للأسر ذات الحرمان

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)
م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

جدول (1) التوزيع النسبي لمؤشرات ميدان التعليم حسب حالات الحرمان للأسر في محافظة بابل على وحداتها مستوي الادارية لسنة 2018.

مدى الرضا عن المدرسة			سبب عدم الالتحاق بالدراسة			المسافة الى أقرب مدرسة			المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة			المؤشرات
حالات الحرمان			حالات الحرمان			حالات الحرمان			حالات الحرمان			الوحدات الادارية
مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض	
11.6	42.5	45.9	26.9	8	65.1	19.2	19.8	61	4.1	2.8	93.1	مركز قضاء الحلة
16	32	52	75	1	24	53	20	27	40	5	55	ناحية الكفل
27.2	48.1	24.7	62.9	6.2	30.9	21	37	42	28.4	9.9	61.7	ناحية ابي غرق
22.5	47.2	30.3	52.8	10.1	37.1	46.1	21.3	32.6	11.3	15.7	73	مركز قضاء المحاويل
28	41.5	30.5	69.5	8.5	22	40.2	25.6	34.2	34.1	18.3	47.6	ناحية المشروع
37.5	32.5	30	65	20	15	30	17.5	52.5	17.5	5	77.5	ناحية الامام
18.2	52.7	29.1	58.2	7.3	34.5	29.1	20	50.9	20	7.3	72.7	ناحية النيل
6.9	34.5	58.6	79.3	0	20.7	3.4	6.9	89.7	13.8	3.4	82.8	مركز قضاء الهاشمية
15.1	51.3	33.6	72.6	5.3	22.1	20.4	32.7	46.9	24.8	18.6	56.6	ناحية القاسم
11.7	36.2	52.1	79.8	4.2	16	30.9	19.1	50	21.3	10.6	68.1	ناحية المدحتية
26.1	35.4	38.5	70.8	3.1	26.1	43.1	10.8	46.1	29.2	6.2	64.6	ناحية الشوملي
30	42.5	27.5	65	12.5	22.5	27.5	22.5	50	27.5	7.5	65	ناحية الطليعة
7.8	64.7	27.5	60.8	3.9	35.3	19.6	19.6	60.8	13.7	7.9	78.4	مركز قضاء المسيب
38.2	32.6	29.2	57.3	4.5	38.2	29.2	16.9	53.9	18	4.5	77.5	ناحية سدة الهندية
30	32	38	74	6	20	20	36	44	16	4	80	ناحية جرف الصخر
24	53.5	22.5	61.2	9.3	29.5	28.7	18.6	52.7	10.9	5.4	83.7	ناحية الاسكندرية
19.2	42.9	37.9	54.5	6.9	38.6	27.6	21.6	50.8	16.7	7.4	75.9	محافظة بابل

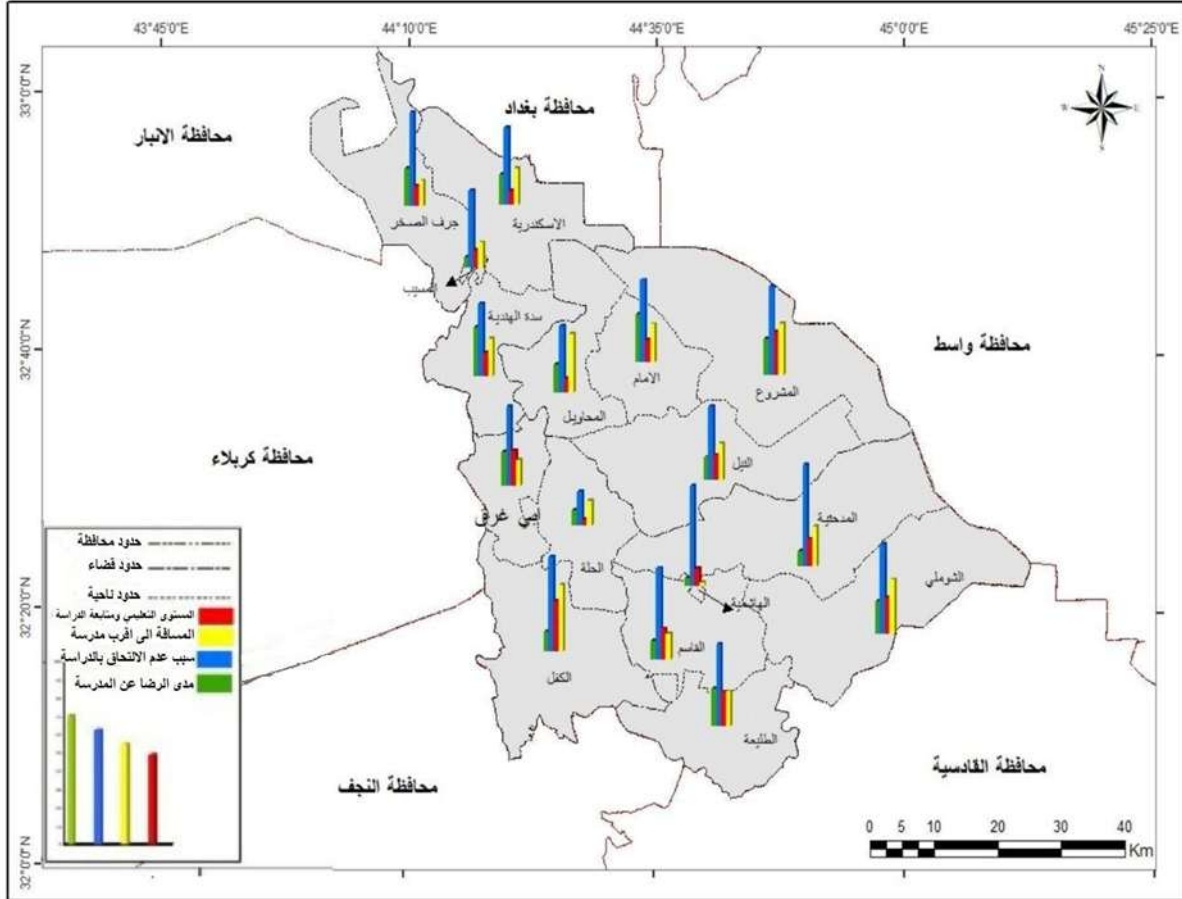
المصدر: الدراسة الميدانية.

المنخفض بلغت (93.1%) وبأدنى نسبة للحرمان المتوسط بلغت (2.8%) وذلك لأنها مركز المحافظة ومركز الثقل السكاني فيها ، مما جعل الدوائر الرسمية للدولة تتركز فيها وهذا زاد من أهميتها وأهمية توفر الخدمات فيها مقارنةً ببقية الوحدات الادارية ، وجاءت ناحية (القاسم) بأعلى نسبة للحرمان المتوسط بلغت (18.6%) ، في حين جاءت ناحية (المشروع) بنسبة (47.6%) لتأخذ المرتبة الاخيرة للحرمان المنخفض وذلك لسعة وخصوبة ارضها الزراعية ووفرة مياه الري مما ادى الى ازدهار نشاطها الزراعي ، فهي كما يصفها البعض بأنها السلة الغذائية للوحدات الادارية الاخرى والمحافظات المجاورة () ، مما جعل سكانها يهتمون بممارسة النشاط الزراعي وقلة الاهتمام بالدراسة ، وتراوحت نسب الحرمان للأسر (مرتفع ، متوسط ، منخفض) في بقية الوحدات الادارية من مجموع الاسر في كل منها بين النسب أعلاه .

2- المسافة الى اقرب مدرسة : ان موقع المدرسة بالنسبة لسكن الاسرة يعد من المؤشرات المهمة لقياس دليل ميدان التعليم لما له من اثر في قرار الاسرة بالتحاق أفرادها بالمدرسة أو عدمه ، ولاسيما الاناث منهم ، لعدم قدرتهن على تحمل معانات التنقل من والى المدرسة ، وقد لا تتمكن بعض الاسر من توفير اجور النقل يومياً وبالتالي عدم التحاق ابنائها بالمدرسة () ، ويتعلق هذا المؤشر بالمسافة الفاصلة بين سكن الاسرة وبين اقرب مدرسة ، ويعبر عنه بمؤشرين لكل مؤشر نصف وزن ، الاول

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)
م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

شكل (2) التوزيع النسبي للأسر مرتفعة الحرمان ضمن مؤشرات ميدان التعليم في محافظة بابل على مستوى وحداتها الادارية لسنة 2018 .



المصدر : جدول (1) .

يشمل (المسافة الى اقرب مدرسة ابتدائية) وتعد الاسرة ذات حرمان مرتفع اذا كانت المسافة أكثر من (1 كم) ، وذات حرمان متوسط اذا كانت المسافة تتراوح بين (500 م - 1 كم) ، وذات حرمان منخفض اذا كانت أقل من (500 م) ، أما الثاني فيعبر عن (المسافة الى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية) وتعد الاسرة ذات حرمان عالي اذا كانت المسافة أكثر من (5 كم) ، وذات حرمان متوسط اذا تراوحت بين (1 - 5 كم) ، وحرمان منخفض اذا كانت المسافة أقل من (1 كم) .

وفي منطقة البحث يلاحظ من جدول (1) ان الأسر مرتفعة الحرمان من هذا المؤشر بلغت نسبتها (27.6%) من مجموع الاسر في محافظة بابل لسنة 2018، أما نسبة الاسر متوسطة الحرمان فبلغت (21.6%) ، والاسر منخفضة الحرمان بلغت نسبتها (50.8%) .

ومن جدول (1) وشكل (2) يلاحظ ان هناك تباين مكاني لحالات الحرمان من المؤشر حسب الوحدات الادارية فجاءت ناحية (الكفل) بأعلى نسبة في حالة الحرمان المرتفع وأدنى نسبة للحرمان المنخفض بلغت (53% ، 27%) على التوالي ، وجاء بالمرتبتين الاخيرة وما قبلها لحالة الحرمان المرتفع (مركز قضاء الهاشمية ، ومركز قضاء الحلة) بنسبة (3.4% ، و 19.2%) على التوالي ، وذلك لاقتصار الاول على المناطق الحضرية ولان الثاني مركز منطقة الدراسة ، كما جاء الاول

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

وللسبب نفسه بأعلى نسبة للحرمان المنخفض بلغت (89.7%) ، وتراوحت نسب حالات الحرمان في الوحدات الادارية الاخرى بين النسب أعلاه .

3 - سبب عدم الالتحاق بالدراسة: يشمل هذا المؤشر جميع الافراد بعمر (6 سنوات فأكثر) غير الملتحقين بالدراسة، ويعد الفرد ذو حرمان مرتفع اذا كان سبب عدم التحاقه بالدراسة يتعلق بـ (قصور الخدمات التعليمية، المرض أو صعوبة النقل ، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدم اهتمام الاسرة بالتعليم)، وذو حرمان متوسط اذا كان السبب (اسباب اجتماعية)، وذو حرمان منخفض اذا كان السبب (انهاء الدراسة) . وفي سنة 2018 يتبين من جدول (1) ان نسبة الاسر مرتفعة الحرمان في مؤشر سبب عدم الالتحاق بالدراسة في محافظة بابل جاءت متفوقة على نسبها في حالات الحرمان الاخرى فبلغت (54.5%) ، في حين بلغت في حالة الحرمان المتوسط (6.9%) من مجموع أسر منطقة الدراسة ، وبلغت في حالة الحرمان المنخفض (38.6%) . ومن جدول (1) وشكل (2) يستنتج ان حالات الحرمان للمؤشر أعلاه جاءت بنسب متباينة مكانياً على مستوى الوحدات الادارية لمنطقة البحث لسنة 2018 ، ففي حالة الحرمان المرتفع جاءت ناحية (المدرسية) بأعلى نسبة بلغت (79.8%) ، أما المرتبة الاخيرة في هذه الحالة من الحرمان فكانت لـ (مركز قضاء الحلة) بنسبة (26.9%) في حين جاء بالمرتبة الاولى بنسبة الأسر ذات الحرمان المنخفض بلغت (65.1%) ، وجاءت ناحية (الامام) بأدنى نسبة للأسر منخفضة الحرمان بلغت (15%) وأعلى نسبة لحالة الحرمان المتوسط بلغت (20%) ، ولم تسجل اي نسبة للحرمان المتوسط في (مركز قضاء الهاشمية) في حين تمثلت هذه الحالة من الحرمان بنسبة (1%) في ناحية (الكفل) ، وتراوحت نسب حالات حرمان الاسر في بقية الوحدات الادارية بين النسب المشار اليها أعلاه.

4 - مدى الرضا عن المدرسة: ويمثل هذا المؤشر مدى رضا الاسرة عن المدرسة والخدمات المقدمة فيها (قرب المدرسة ، المقاعد الدراسية ، المرافق الصحية ، الوسائل التعليمية ، الكادر التعليمي لـخ) ، وتعد الاسرة ذات حرمان عالي من هذه الخدمة اذا كانت (غير راضية) وذات حرمان متوسط اذا كانت (مقبول) وذات حرمان منخفض اذا كانت (راضية).

وحسب الدراسة الميدانية وما أفرزته من نتائج في جدول (1) يتضح ان نسب حالات حرمان الأسر في منطقة الدراسة من المؤشر أعلاه لسنة 2018 بلغت (19.2%) للأسر ذات الحرمان المرتفع، و (42.9%) للأسر ذات الحرمان المتوسط ، و (37.9%) للأسر ذات الحرمان المنخفض،

ومن جدول (1) وشكل (2) يتبين ان نسب حالات حرمان الأسر في مؤشر مدى الرضا عن المدرسة تباينت مكانياً حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، ففي حالة الحرمان المرتفع جاءت ناحية (سدة الهندية) بأعلى نسبة بلغت (38.2%) من مجموع الأسر فيها ، وجاء (مركز قضاء الهاشمية) بأدنى نسبة في حالة الحرمان المرتفع وبأعلى نسبة في حالة الحرمان المنخفض بلغت على التوالي (6.9% ، (58.6%) ، أما المرتبة الأولى في حالة الحرمان المتوسط فكانت لـ (مركز قضاء المسيب) بنسبة (64.7%) والمرتبة الاخيرة لناحيتي (الكفل، وجرف الصخر) بنسبة (32%) لكل منهما ، فيما جاءت ناحية (الاسكندرية) بأدنى نسبة للأسر في حالة الحرمان المنخفض بلغت (22.5%) ، وتراوحت نسب حالات حرمان الأسر في الوحدات الادارية الاخرى من مجموع الأسر في كل منها بين النسب أعلاه. ومما تم ذكره من نسب لحالات حرمان مؤشرات ميدان التعليم وما رافقها من أشكال توضيحية يتبين ان أعلى حالات الحرمان في محافظة بابل لسنة 2018 جاءت في مؤشر (سبب عدم الالتحاق بالدراسة)، وذلك لأن أغلب من هم خارج المقاعد الدراسية كان سبب ذلك أما لعدم ملائمة موقع المدرسة أو لقلّة الخدمات المتوفرة فيها وعدم ملائمة طرائق التدريس والامتحانات أو لسوء العلاقة بالكادر التعليمي، أو بسبب الاوضاع الاقتصادية للأسرة وعدم قدرتها على تحمل نفقات الدراسة، ولا

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. م. فريد احمد الخزرجي

سيما في تسعينيات القرن الماضي، أو لالتحاقهم بسوق العمل لاعالة أسرهم، أو لقلة الوعي بأهمية التعليم لقناعة البعض بأن التوظيف يكون على أساس العلاقات والاعتبارات السياسية لا على أساس الاستحقاق والتحصيل الدراسي، فضلاً عن البطالة المتفشية في مختلف الاختصاصات العلمية، وبالتالي عدم الالتحاق بالدراسة ودخول سوق العمل يحقق للفرد الخبرة التي تشكل مستقبله المهني، وجميع هذه الاسباب تدخل ضمن حالة الحرمان المرتفع ، أما أدنى حالات الحرمان في منطقة البحث فكانت ضمن مؤشر (المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة) ، وذلك لما امتلكه العراق من نظام تعليمي متميز في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، و صدور قانوني إلزامية التعليم رقم (118) لسنة 1976 () ومحور الامية (92) لسنة 1978 () ، فضلاً عن حرص الأسر على ان يتمكن أفرادها من معرفة القراءة والكتابة والحصول على شهادة المرحلة الابتدائية على أقل تقدير ، وبما ان هذا المستوى من التعليم يضع الفرد على عتبة الحرمان اي الخروج من حالة الحرمان المرتفع لذا جاء هذا المؤشر بهذه المرتبة. وعلى مستوى الوحدات الادارية جاءت ناحية (المدحتية) بأعلى نسبة للحرمان ضمن مؤشرات ميدان التعليم في مؤشر (سبب عدم الالتحاق بالدراسة) وذلك لأن العديد من أسرها ولاسيما في الريف وخصوصاً في منطقتي (الخميسية، والغزالي) هي أسر بدوية متنقلة لم تستقر الا في الأونة الاخيرة بعد صدور قانون (35) لسنة 1983 الذي ادى الى استقرارهم في مناطق معينة، وقبل صدور هذا القانون لم تسمح ظروف عدم الاستقرار بالتحاق أغلب أفراد تلك الأسر بالمدارس، فيما جاء (مركز قضاء الحلة) بأعلى نسبة للحرمان المنخفض في مؤشر (المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة) وذلك لأنه مركز منطقة الدراسة ومركز الثقل السكاني فيها وما لذلك من مميزات تم الاشارة اليها سابقاً .

المبحث الثاني:

التباين المكاني لميدان التعليم لسكان محافظة بابل لسنة 2018. يعد التعليم السبيل الوحيد لرفع كفاءة الفرد في جميع مجالات الحياة ، فهو اساس بناء مهارات وقدرات اي شعب من الشعوب () ، لذا اعتمدت الدول المتقدمة في نهضتها على تنمية ثرواتها البشرية ورفع انتاجيتها من خلال رفع المستوى التعليمي لمجتمعاتها ، مثال ذلك نجاح اليابان في استثمار مواردها البشرية بشكل مكنها من تعويض النقص في مواردها الاقتصادية، وهكذا استطاعت أن تحتل مكانة متقدمة في الاقتصاد العالمي ، فانخفاض المستوى التعليمي في المجتمع هو مؤشر على تخلفه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، لأن خصائص السكان وسلوكهم ومستواهم التعليمي هي متغيرات متبادلة التأثير وانعكاس لبعضها البعض () . وكان للظروف التي مرت على العراق بعد سنة 1980 من حروب وعقوبات اقتصادية دولية التهمت إمكاناته البشرية والمالية، اثر كبير في توقف وتراجع النمو الاقتصادي وتدهور البنى التحتية وتردي الخدمات الاجتماعية واعاققتها، مما ادى الى انخفاض مستوى معيشة السكان بصورة عامة وبكافة الميادين، ومنها ميدان التعليم الذي شهد تراجعاً كبيراً لفقدان أهميته وتدني المستوى الاقتصادي للأسرة التربوية ، مما أدى إلى تخلف أساليب التعليم وانتشار مظاهر الفساد ، فانخفضت أرقام الالتحاق المدرسي، وتوقفت حملة محو الأمية سنة 1986 () ، وانتشرت الأمية على نطاق واسع في جميع محافظات البلد ومنها محافظة بابل، بسبب التسرب من المدرسة لانخفاض قيمة التعليم مقارنة بقيمة السوق () ، وقد استمر تراجع المستوى التعليمي ابان سنة 2003 نتيجة لدخول القوات الأمريكية وحلفائها إلى العراق ، وتعرض المؤسسات الرسمية للنهب والتدمير، وما تعرضت له المدارس قبل الاحتلال الأمريكي ، إذ تحول العديد منها إلى مخازن للمعدات العسكرية أو مراكز للجيش ما جعل أداء الوظائف التعليمية شبه معطلة ، وفي إشارة لحجم الضرر الذي لحق بها أوضحت وزارة التربية بأن سدس المدارس في العراق سرقت أو أحرقت أو تضررت () .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

وقد اعتمد دليل ميدان التعليم كأحد الأدلة المعبرة عن مستوى معيشة السكان والمفسرة لتباينه المكاني على مستوى العراق ، من قبل وزارة التخطيط في دراستها لخارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لسنتي (2006، 2011) ، ومن النتائج التي توصلت إليها في الدراستين ان نسب الأسر مرتفعة الحرمان في ميدان التعليم في العراق بلغت في سنة 2006 (31.8%) ، فيما بلغت النسبة في محافظة بابل (46.8%) () ، وفي سنة 2011 بلغت النسبة على مستوى العراق (27.9%) ، أما في محافظة بابل فبلغت (40.3%) () ، ومن هذه النسب يلاحظ ان نسب الحرمان في سنة 2011 انخفضت عما كانت عليه في سنة 2006 في كل من العراق ومنطقة البحث ، وذلك للتوسع في بناء المدارس في العديد من المناطق مما ساهم في انخفاض نسب الحرمان في مؤشر البعد عن المدرسة ، فضلاً عن حرص الأسر على التحاق ومتابعة أفرادها للدراسة بعد سنة 2003 اذ ارتفعت أهمية التعليم .

أما في سنة 2018 وحسب ما أفرزته الدراسة الميدانية في الجدول (2) يلاحظ ان الأسر في محافظة بابل قد تباينت بنسبها في حالات الحرمان لميدان التعليم ، فالتباين تعاني من الحرمان المرتفع بلغت نسبتها (32.6%) في حين بلغت النسبة في حالة الحرمان المتوسط (8.4%) ، أما التي تتمتع بحالة الحرمان المنخفض فبلغت (59%) ، وان سبب ارتفاع النسبة الأخيرة مقارنةً بالأولى يعود الى ارتفاعها في ثلاثة مؤشرات من مؤشرات ميدان التعليم (المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة ، المسافة الى أقرب مدرسة ، مدى الرضا عن المدرسة) ، كما ان أغلب الأسر كانت أوزان مؤشرات مرتفعة في حالة الحرمان المنخفض مقارنةً بأوزانها في حالة الحرمان المرتفع .

وعلى مستوى الوحدات الادارية ومن جدول (2) وشكل (3) يلاحظ ما يأتي:

أ - في حالة الحرمان المرتفع جاءت ناحية (الشوملي) بالمرتبة الاولى بنسبة (60%) ، وذلك لانخفاض أوزان مؤشرات ميدان التعليم لأغلب أسرها مما جعل قيمة الوسط الحسابي لتلك المؤشرات تصبح (أقل من 1) لهذه الأسر، فجاءت في هذه الحالة من الحرمان ، في حين جاء كل من (مركز قضاء الحلة ، ومركز قضاء الهاشمية) بالمرتبتين الأخيرة وما قبلها بنسبة (9% ، 17.2%) لكل منهما على التوالي ، وذلك لارتفاع أوزان المؤشرات لأسرهما فأصبحت قيمة الوسط الحسابي (1 فأكثر) ، لأن الاول مركز المحافظة أما الثاني فيقتصر على البيئة الحضرية .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)
م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

جدول (2) التوزيع النسبي لدليل ميدان التعليم حسب حالات الحرمان للأسر في محافظة بابل وعلى مستوى وحداتها الادارية لسنة 2018

ت	الوحدات الادارية	حالات الحرمان لدليل ميدان التعليم		
		منخفض	متوسط	مرتفع
1	مركز قضاء الحلة	81	10	66.9
2	ناحية الكفل	39	5	46
3	ناحية أبي غرق	37	9.9	45.7
4	مركز قضاء المحاويل	56.2	11.2	65.2
5	ناحية المشروع	37.8	7.3	45.1
6	ناحية الامام	37.5	5	55
7	ناحية النيل	52.7	10.9	61.8
8	مركز قضاء الهاشمية	82.8	0	69
9	ناحية القاسم	51.3	10.6	62.8
10	ناحية المدحتية	60.6	4.6	64.9
11	ناحية الشوملي	33.8	6.2	60
12	ناحية الطليعة	50	5	52.5
13	مركز قضاء المسيب	68.6	11.8	70.6
14	ناحية سدة الهندية	50.5	7.9	65.2
15	ناحية جرف الصخر	50	8	60
16	ناحية الاسكندرية	50.4	5.4	69.8
17	محافظة بابل	59	8.4	61.9

المصدر : الدراسة الميدانية .

ب - في حالة الحرمان المتوسط جاء كل من (مركز قضاء المسيب ، ومركز قضاء الهاشمية) على التوالي بالنسبتين (11.8% ، 0%) ، وبلغت النسبة (5%) في نواحي كل من (الكفل ، الامام ، والطليعة) .

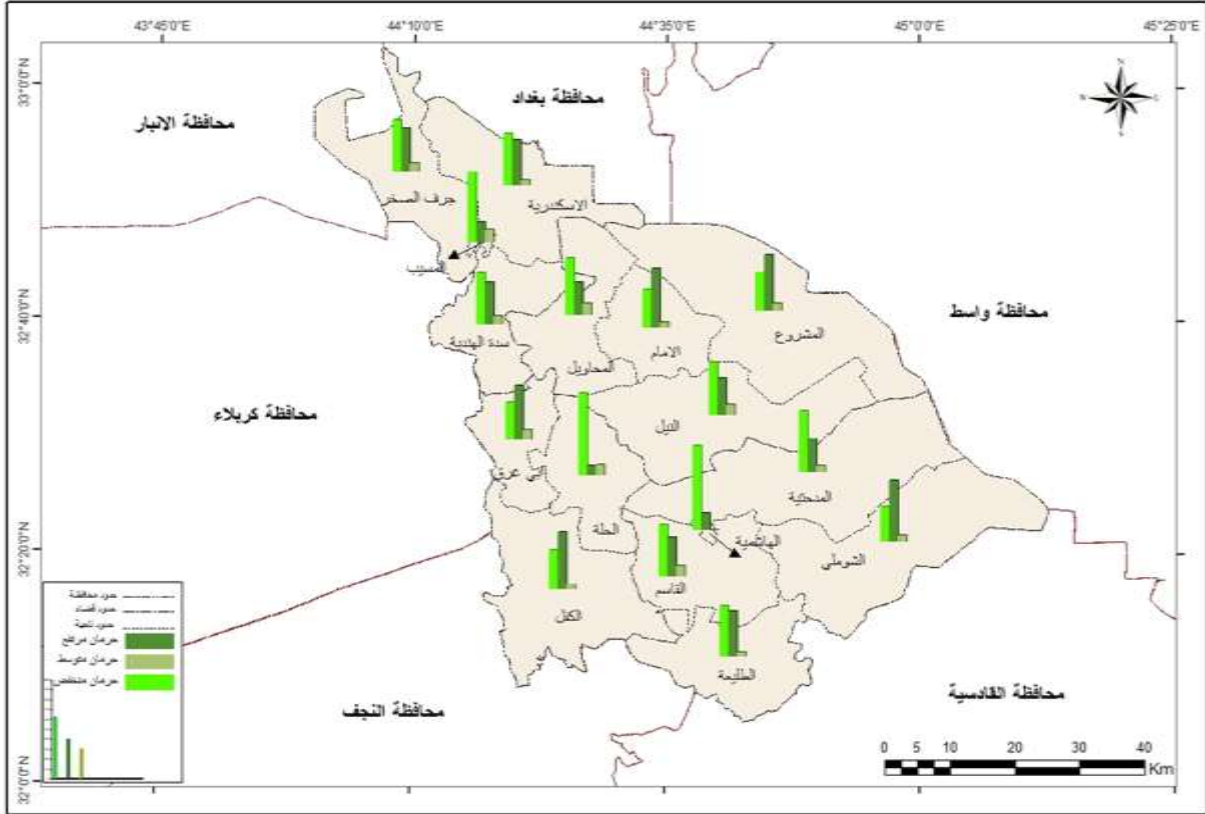
ج - المرتبتين الاولى وما بعدها في حالة الحرمان المنخفض كانتا على التوالي لكل من (مركز قضاء الهاشمية ، ومركز قضاء الحلة) بنسبة (82.8% ، 81%) أما المرتبة الاخيرة فكانت لناحية (الشوملي) بنسبة (33.8%) ، وذلك لأسباب نفسها التي ذكرت في الفقرة (أ) ، وتراوحت نسب الأسر ضمن حالات الحرمان في بقية الوحدات الادارية بين النسب المشار اليها في كل حالة من الحالات .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

شكل (3) التوزيع النسبي للأسر حسب حالات الحرمان ضمن ميدان التعليم في محافظة بابل على مستوى وحداتها الادارية لسنة 2018 .



المصدر : جدول (2) .

المبحث الثالث:

التحليل المكاني لتباين ميدان التعليم ومؤشراته لسكان محافظة بابل لسنة 2018 تبين مما ذكر في المباحث السابقة ان هناك تباين مكاني لميدان التعليم لسكان محافظة بابل، نتيجة لتباين المؤشرات التي يتكون منها ، اذ تتفاعل فيما بينها لتشكل طبيعته في كل منطقة ، وهذا دليل على وجود علاقات مكانية بين ميدان التعليم وبين مؤشراته وبين المؤشرات بعضها ببعض، ولغرض تصنيف الوحدات الادارية ضمن منطقة البحث الى مجاميع على مستوى الميدان حسب التجانس والاختلاف فيما بينها في مؤشراته، مما يساهم في رسم السياسة السكانية والمعالجات المتبعة لأجل رفع المستوى التعليمي للسكان ومعالجة تباينه المكاني، تم استخدام اسلوب التحليل العنقودي ، وهو من الاساليب الاحصائية ذات المتغيرات المتعددة .

التحليل العنقودي:

هو أحد اساليب التحليل الاحصائي ذات المتغيرات المتعددة ، ومن خلاله تصنف البيانات أو المتغيرات حسب التشابه والاختلاف فيما بينها في عناقيد ، فالمشاهدات المتجانسة في خصائصها تتجمع داخل عنقود واحد ، بحيث تختلف عن خصائص المشاهدات في العناقيد الاخرى () . وتقاس درجة التجانس داخل العنقود من خلال (معامل الاقتراب) فكلما قلت قيمته دل ذلك على التجانس الكبير بين خصائص الحالات المصنفة ضمن العناقيد وبدأ عملية التعتنق مبركراً (ضمن

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

المراحل الأولى () ، وكلما ارتفعت قيمة معامل الاقتراب ابتعدت المفردات عن تشكيل العنقود في المراحل الاولى ، وذلك دليل على استقلاليتها فيما تحمله من خصائص () .

وهكذا يمكن استخدام هذه الطريقة لغرض تصنيف الوحدات الادارية في محافظة بابل حسب التجانس والاختلاف فيما بينها في نسب الحرمان المرتفع لدليل ميدان التعليم ، لما لذلك من أهمية كبيرة في رسم السياسة السكانية ، فالمعالجات التي تستخدم في القضاء على نسب الحرمان والتباين المكاني للميدان في وحدة ادارية معينة تنطبق على الوحدات الادارية الاخرى التي تتجمع معها في العنقود نفسه ، وذلك لتجانسها في الخصائص وما تعانيه من مشاكل . ويلاحظ من جدول (3) وشكل (4) ان الوحدات الادارية في محافظة بابل ضمن حالة الحرمان المرتفع في ميدان التعليم شكلت مجموعة من العناقيد في (15) مرحلة ، ففي المرحلة الاولى تعقدت ناحيتي سدة الهندية وجرف الصخر بمعامل اقتراب (0.400) ، وذلك لاقترابهما من بعضهما البعض في حالة الحرمان المرتفع ضمن دليل ميدان التعليم (جدول 2) اذ جاءتا بالمرتبتين التاسعة والثامنة بنسبة بلغت (41.6% ، 42%) على التوالي ، وستتعقد ناحية سدة الهندية في المرحلة الثامنة مع ناحية الطليعة .

أما في المرحلة الثانية من التعقد فقد ارتبط مركز قضاء المحاويل مع ناحية المدحتية بمعامل اقتراب (0.400) ، لتجانسهما في دليل ميدان التعليم اذ جاءتا بالمرتبتين (13 ، 12) بنسبة (32.6% ، 33%) على التوالي في حالة الحرمان المرتفع . وفي المرحلة الثالثة من التعقد تلتقيان ناحيتي الطليعة والاسكندرية بمعامل اقتراب (0.800) ، لحصولهما على المرتبتين السادسة والسابعة في دليل الميدان بنسبة بلغت (45% ، 44.2%) على التوالي .

جدول (3) قيم معاملات التعقد لحالات الحرمان المرتفع ضمن ميدان التعليم باستخدام متوسط الربط حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لسنة 2018 .

مرحلة التعقد القادمة	معامل الاقتراب	العناقيد المتوافقة		مرحلة التعقد
		العنقود الثاني	العنقود الاول	
8	0.400	ناحية جرف الصخر	ناحية سدة الهندية	1
10	0.400	ناحية المدحتية	مركز قضاء المحاويل	2
8	0.800	ناحية الاسكندرية	ناحية الطليعة	3
6	1.100	ناحية المشروع	ناحية الكفل	4
10	1.700	ناحية القاسم	ناحية النيل	5
9	2.050	ناحية الامام	ناحية الكفل	6
13	2.400	مركز قضاء المسيب	مركز قضاء الهاشمية	7
12	2.800	ناحية سدة الهندية	ناحية الطليعة	8
11	3.033	ناحية أبي غرق	ناحية الكفل	9
12	4.450	ناحية النيل	مركز قضاء المحاويل	10
14	4.625	ناحية الشمولي	ناحية الكفل	11

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)
م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

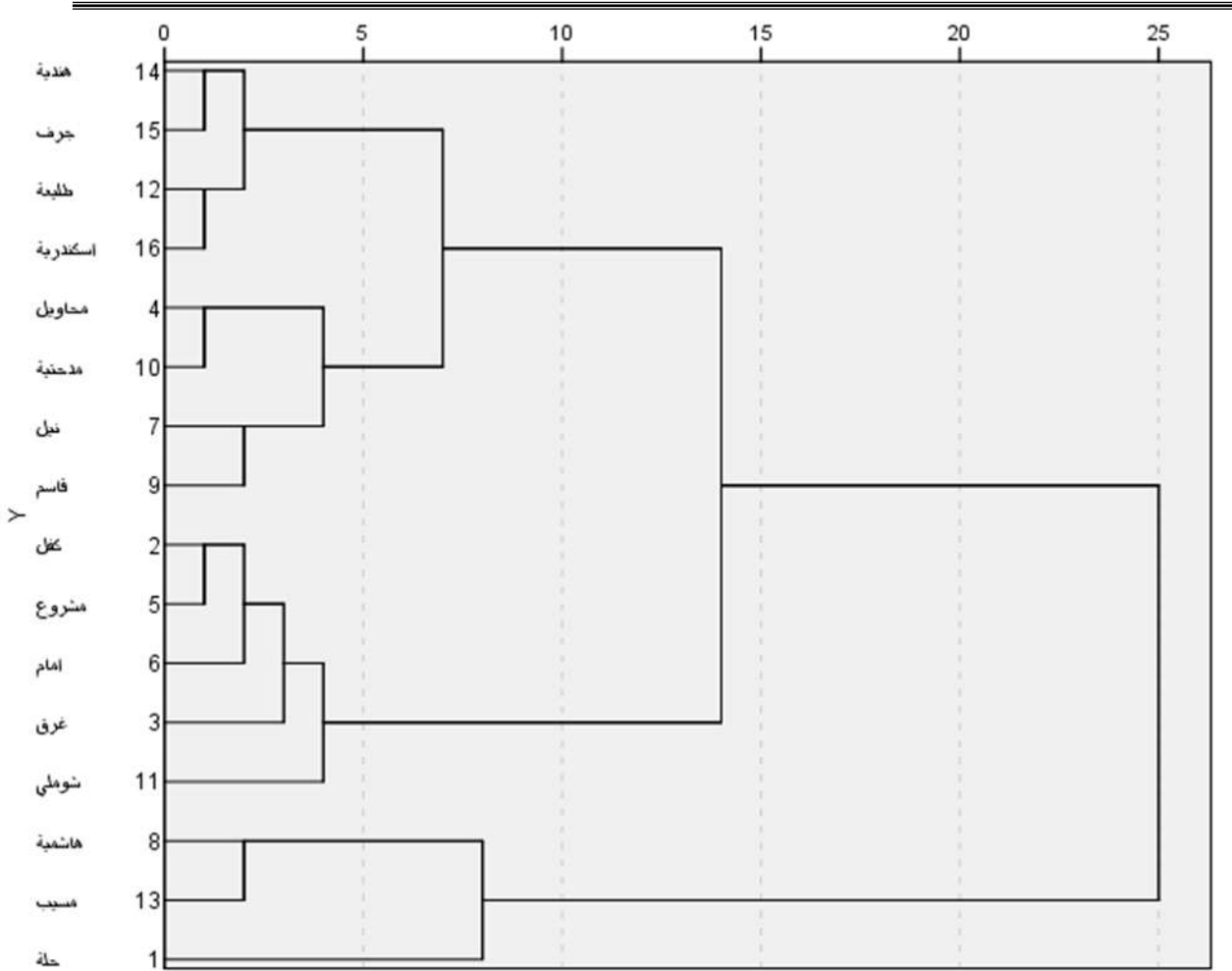
14	8.175	ناحية الطليعة	مركز قضاء المحاويل	12
15	9.400	مركز قضاء الهاشمية	مركز قضاء الحلة	13
15	17.188	مركز قضاء المحاويل	ناحية الكفل	14
0	30.456	ناحية الكفل	مركز قضاء الحلة	15

المصدر : جدول (2) .
وجاءت المرحلة الرابعة من التعنقد ليتقاربان فيها ناحيتي الكفل والمشروع بمعامل اقتراب (1.100) ، لتجانسهما وحصولهما على المرتبتين الثالثة والرابعة للحرمان المرتفع في دليل ميدان التعليم بنسبة (56% ، 54.9%) على التوالي .
فيما تقاربتا ناحيتي النيل والقاسم في المرحلة الخامسة من التعنقد بمعامل اقتراب (1.700) ، اذ جاءت بالمرتبتين الحادية عشر والعاشرة على التوالي بنسبة بلغت (36.4% ، 38.1%) في دليل الميدان .
وفي المرحلة السادسة تشير نتائج التحليل العنقودي الى تعنقد ناحيتي الكفل والامام بمعامل اقتراب (2.050) ، وهذا يفسر مدى التقارب بينهما في نسب الحرمان المرتفع في دليل ميدان التعليم اذ شكل (4) مخطط التعنقد باستخدام متوسط الربط (مسافة التعنقد) لحالة الحرمان المرتفع ضمن ميدان التعليم بين الوحدات الادارية في محافظة بابل لسنة 2018.

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي



المصدر : جدول (2) .

جاءتا بالمرتبتين الثالثة والثانية بنسبة (56% ، 57.5%) على التوالي ، ويلاحظ ان ناحية الكفل قد ارتبطت مع ناحية أبي عرق في المرحلة التاسعة .

ويرتبط مركز كل من قضاءي الهاشمية والمسيب في المرحلة السابعة من التعنقد بمعامل اقتراب (2.400) ، اذ كانتا بالمرتبتين الخامسة عشر والرابعة عشر بنسب الحرمان المرتفع في دليل ميدان التعليم بلغت على الترتيب (17.2% ، 19.7%) ، علماً ان مركز قضاء الهاشمية سيتعقد في المرحلة الثالثة عشر مع مركز قضاء الحلة. وفي المرحلة الثامنة يلاحظ تعنقد ناحيتي الطليعة وسدة الهندية بمعامل اقتراب (2.800) ، فجاءتا في المرتبتين السادسة والتاسعة بنسب بلغت (32.5% ، 31.5%) على التتابع ، وفي المرحلة الثانية عشر ستتتعقد ناحية الطليعة مع مركز قضاء المحاويل .

كما يشير جدول (3) وشكل (4) الى ان ناحيتي الكفل وأبي عرق تعنقدتا في المرحلة التاسعة بمعامل اقتراب (3.033) ، اذ كانتا في المرتبتين الثالثة والخامسة بنسبة لكل منهما على التوالي (56% ، 53.1%). في حين تعنقد مركز قضاء المحاويل مع ناحية النيل في المرحلة العاشرة بمعامل اقتراب (4.450) ، اذ كانتا بالمرتبتين الثالثة عشر والحادية عشر بنسبة (32.6% ، 36.4%) على التوالي في دليل ميدان التعليم . ويتبين في المرحلة الحادية عشر ان ناحيتي الكفل والشوملي تعنقدتا بمعامل اقتراب (4.625)، لحصولهما على المرتبتين الثالثة والاولى في دليل ميدان التعليم بنسبة (56% ،

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

60%) على التوالي، وقد ارتبطت ناحية الكفل لاحقاً بمركز قضاء المحاويل في المرحلة الرابعة عشر. وشمل التعقد في المرحلة الثانية عشر مركز قضاء المحاويل وناحية الطليعة بمعامل اقتراب بلغ (8.175) ، وهذا يدل على طول مسافة الاقتراب وبذلك تكون النتائج أكثر عمومية ، نتيجة للتباين فيما بينهما بنسب الحرمان المرتفع اذ بلغت على التوالي (32.6% ، 45%). وفي المرحلة الثالثة عشر ارتبط مركز كمل من قضاءي الحلة والهاشمية بمعامل اقتراب (9.400) ، اذ جاءت بالمرتبتين (16 ، 15) بنسبة (9% ، 17.2%) على التوالي في دليل ميدان التعليم. وفي مرحلة متأخرة (الرابعة عشر) تعقدت ناحية الكفل مع مركز قضاء المحاويل بمعامل اقتراب (17.188) ، وان طول مسافة الاقتراب كان سببها قدمهما في المرتبتين (3 ، 13) على التوالي في دليل ميدان التعليم مما جعلهما يتباعداً في نسب الحرمان المرتفع والتي بلغت (56% ، 32.6%) على التتابع. وتعقدت في المرحلة الاخيرة (الخامسة عشر) مركز قضاء الحلة مع ناحية الكفل بمعامل اقتراب (30.456) ، وهذا دليل على استقلالهما عن بعضهما في الخصائص وعدم وجود التجانس واقتصار ذلك على العموميات ، وذلك بسبب التباين الكبير فيما بينهما في نسب الحرمان المرتفع في دليل الميدان والبالغة على التوالي (9% ، 56%).

الخاتمة:

الاستنتاجات:

- 1 - وجود تباين مكاني في محافظة بابل وعلى مستوى وحداتها الادارية في نسب الحرمان ، ضمن دليل ميدان التعليم ومؤشراته.
- 2 - يوجد تباين في نسب الحرمان لسكان محافظة بابل ضمن مؤشرات ميدان التعليم ، فجاء مؤشر (سبب عدم الالتحاق بالدراسة) بالمرتبة الاولى بنسبة الحرمان المرتفع في منطقة الدراسة اذ بلغت (54.5%) ، في حين جاء مؤشر (المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة) بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (16.7%) ، وتراوحت نسب الحرمان في بقية المؤشرات بين النسب المذكورة .
- 3 - هناك تباين مكاني في نسب الحرمان لسكان محافظة بابل ضمن مؤشرات ميدان التعليم ، اذ جاءت ناحية المدحتية بأعلى نسبة للحرمان المرتفع في مؤشر سبب عدم الالتحاق بالدراسة بلغت (79.8%) ، وجاء مركز قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (79.3%) للحرمان المرتفع في المؤشر نفسه ، وجاء مركز قضاء الحلة بأدنى نسبة للحرمان المرتفع في مؤشر المستوى التعليمي ومتابعة الدراسة بلغت (4.1%) ، وتراوحت نسب الحرمان المرتفع في بقية الوحدات الادارية ضمن مؤشرات ميدان التعليم بين النسب أعلاه .
- 4 - بلغت نسبة الأسر التي تعاني من الحرمان المرتفع ضمن دليل ميدان التعليم في محافظة بابل (32.6%) ، أما الأسر ذات الحرمان المتوسط فبلغت نسبتها (8.4%) ، في حين بلغت نسبة الأسر التي تتمتع بالحرمان المنخفض (59%).
- 5 - هناك تباين مكاني في نسب الحرمان لسكان محافظة بابل ضمن دليل ميدان التعليم ، اذ جاءت ناحية (الشوملي) بالمرتبة الاولى بنسبة الأسر مرتفعة الحرمان بلغت (60%) ، وجاء (مركز قضاء الحلة) بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (9%) ، وتراوحت بقية الوحدات الادارية بنسب الحرمان المرتفع بين النسبتين أعلاه .
- 8 - اثبت التحليل العنقودي ان الوحدات الادارية في محافظة بابل تعقدت مع بعضها ، في نسب الحرمان المرتفع في ميدان التعليم ، وكانت أكثرها تجانساً هما (ناحية سدة الهندية مع ناحية جرف الصخر) ، و (مركز قضاء المحاويل مع ناحية المدحتية) ، اذ بلغت قيمة معامل الاقتراب في كلي الحاليتين (0.400) ، أما أكثر الوحدات الادارية تباعداً واختلافاً فكانتا (مركز قضاء الحلة مع ناحية

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

الكفل) فكانت قيمة معامل الاقتراب بينهما (30.456) ، وتراوحت قيم معامل الاقتراب بين الوحدات الادارية بين القيم أعلاه .

ملحق (1) استمارة الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي																			
الجامعة المستنصرية																			
كلية التربية / قسم الجغرافية																			
تحية طيبة																			
يرجى تفضلكم بالتعاون معنا لملأ استمارة الاستبانة الخاصة بدراسة ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل ، وذلك بالاجابة الدقيقة على الاسئلة الواردة في الحقول الخاصة باجاباتكم بعد قراتها بدقة ، علماً ان الاستمارة تستخدم لاغراض البحث العلمي وبدون ذكر أسماء ، شاكرين لكم ذلك مع التقدير .																			
الباحث / ناجي جواد عبيس . المشرف / أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي .																			
الأسرة : فرد أو مجموعة من الافراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة يقيمون في وحدة سكنية واحدة أو جزء منها ويشتركون في ضروريات الحياة كالغذاء وبقية المستلزمات .																			
المحافظة : بابل : القضاء : : الناحية : : البيئة : : عدد أفراد الأسرة :																			
أولاً :ميدان التعليم / 1 - ذكر جميع أفراد الأسرة وحسب التسلسل بدون ذكر أسماء ، وبيان موقف من هم بعمر (6 سنوات فأكثر) من الدراسة مع ذكر المستوى التعليمي لكل منهم .																			
أفراد الأسرة	الجنس		العمر	البنية الزوجية			الموقف من المدرسة					البنية التعليمية							
	ذكر	انثى		اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	ملتحق	غير ملتحق	امي	يقرأ فقط	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بنيوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
رب الأسرة																			
2																			
3																			
4																			
5																			
6																			
7																			
8																			
9																			
10																			
11																			
12																			
13																			
14																			
15																			

2- كم تبلغ المسافة من المنزل الى أقرب مدرسة (ابتدائية ، متوسطة أو ثانوية) :

ابتدائية: أ - أقل من 500 م ب - من 500 م - 1 كم ج - أكثر من 1 كم
 متوسطة أو اعدادية : أ - أقل من 1 كم ب - من 1 كم - 5 كم ج - أكثر من 5 كم
 3 - ما هو السبب الرئيس لتترك الدراسة أو عدم الالتحاق بها :

سبب ترك الدراسة أو عدم الالتحاق بها						
ت	قصور الخدمات التعليمية (عدم وجود مدرسة أو قلة الخدمات فيها)	المرض أو صعوبة النقل	الوضع الاقتصادي للأسرة	عدم اهتمام الأسرة بالتعليم	اسباب اجتماعية (زواج ، فصل من المدرسة)	انتهاء الدراسة

4 - مدى الرضا عن المدرسة : أ - غير راضٍ ب - مقبول ج - راضٍ

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. د. رعد مفيد احمد الخزرجي

الهوامش:

- (1) - اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق 2010 ، صندوق الامم المتحدة للسكان، 2011، ص 14.
- (1) - يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافية ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 252 .
- (1) - انتصار جاسم جبر ، التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمية وسوق العمل في العراق ، مجلة مركز البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربية ، المجلد (6) ، العدد (22) ، 2013 ، ص 153 .
- (1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق ، إحصاءات التنمية البشرية ، 2015 ، ص 15 .
- (1) - محمد الصائم عثمان ، تعليم الكبار ومحو الامية ، تجارب بعض البلاد العربية ، ط 1 ، مكتبة الخبتي الثقافية ، المملكة العربية السعودية ، 2002 ، ص 137 .
- (1) - علي عبد الطالب ، مشكلة الأمية في الأقطار النامية ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1972 ، ص 5 .
- (1) - عبد الله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 2004 ، ص 581 .
- (1) - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الهيئة العليا لمحو الامية ، الجهاز التنفيذي ، بحث بعنوان (اشكالية العلاقة بين الامية والتنمية في المجتمع العراقي ، دراسة اجتماعية تحليلية) ، 2012 ، ص 19 .
- (1) - أكرم نشأت إبراهيم وضيف الله عبد الرزاق ، دراسة معوقات الاقبال على التعليم الابتدائي في العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم التوثيق والدراسات ، 1972 ، ص 40 .
- (1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، 2006 ، ص 47 ، 52 .
- (1) - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، 2011 ، ص 429 ، 430 .
- (1) - علي مرزة حمزة ، مدير زراعة ناحية المشروع ، مقابلة شخصية ، في يوم الخميس 14 / 2 / 2019 ، الساعة العاشرة صباحاً .
- (1) - ناجي جواد عبيس ، التوزيع الجغرافي للسكان الاميين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2016 ، ص 133 .
- (1) - عادل عبد الرحيم وعبد زيد الياسري ، التعليم الأساسي في العراق ، دراسة تقويمية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، بغداد ، 2012 ، ص 19 .
- (1) - عبد الأحد متي دنحا ، الأمية في العراق ، أسبابها ومعالجتها ، ج 2 ، على الموقع الالكتروني ، www.Ishtar.co .
- (1) - انتصار جاسم جبر ، مصدر سابق ، ص 153 .
- (1) - حسام الدين جاد الرب ، الجغرافية السياسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2007 ، ص 175 .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

- (¹) - محمد خيرى الجشعمي و فهيمه كريم رزيح ، تشجيع الفتيات للانخراط في التعليم ، معهد المرأة القيادية ، بغداد ، 2011 ، ص 18 .
- (¹) - جمهورية العراق، وزارة التربية ، مصدر سابق ، ص 38 .
- (¹) - كريم شغيدل ، حجر الزاوية ، دراسات في مخاطر الأمية وواقع التعليم في العراق ، ط 1 ، جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة ، بغداد ، 2015 ، ص 120 .
- (¹) - وزارة التخطيط ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، 2006 ، مصدر سابق ، ص 47 ، 49 .
- (¹) - وزارة التخطيط ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، 2011 ، مصدر سابق ، ص 429 - 430 .
- (¹) - مهدي محسن العلق ، استخدام اسلوب التحليل العاملي والتحليل العنقودي في وصف تباين المستوى المعيشي في العراق (بحث منشور) ، 2012 ، ص 6 .
- (¹) - قصي عبد الفتاح رؤوف ، الاثار الاجتماعية والاقتصادية للفقر في العراق ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2011 ، ص 27 .
- (¹) - ثروة محمد عبد المنعم ، التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعددة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2011 ، ص 468 .
- المصادر:**

- 1 - أبراهيم ، أكرم نشأت ، وضيف الله عبد الرزاق ، دراسة معوقات الاقبال على التعليم الابتدائي في العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم الوثائق والدراسات ، 1972 .
- 2 - البو حمدي ، ناجي جواد عبيس ، التوزيع الجغرافي للسكان الاميين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2016 .
- 3 - ألجشعمي ، مجمد خيرى ، وفهيمه كريم رزيح ، تشجيع الفتيات للانخراط في التعليم ، معهد المرأة القيادية ، بغداد ، 2011 .
- 4 - العلق ، مهدي محسن ، استخدام اسلوب التحليل العاملي والتحليل العنقودي في وصف تباين المستوى المعيشي في العراق ، 2012 .
- 5 - جاد الرب ، حسام الدين ، الجغرافية السياسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2007 .
- 6 - جبر ، انتصار جاسم ، التباين المكاني لمخرجات التعليم المهني وعلاقتها بالتنمية وسوق العمل في العراق ، مجلة مركز البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربية ، المجلد 6 ، العدد 22 ، 2013 .
- 7 - حمزة ، علي مرزة ، مدير زراعة ناحية المشروع ، في يوم الخميس ، 14 / 2 / 2019 ، الساعة العاشرة صباحاً .
- 8 - دنحا ، عبد الأحد متي ، الأمية في العراق ، أسبابها ومعالجتها ، ج 2 ، على الموقع الالكتروني www.Ishtar.co .
- 9 - رؤوف ، قصي عبد الفتاح ، الاثار الاجتماعية والاقتصادية للفقر في العراق ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2011 .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018

(التعليم ، المدرسة ، التسرب)

م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

- 10 - شغيدل ، كريم ، حجر الزاوية ، دراسات في مخاطر الامية وواقع التعليم في العراق ، ط 1 ، جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة ، بغداد ، 2015 .
- 11 - عبد الرحيم ، عادل ، وعبد زيد الياسري ، التعليم الاساسي في العراق ، دراسة تقويمية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، بغداد ، 2012 .
- 12 - عبد الطالب ، علي ، مشكلة الامية في الاقطار النامية ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1972 .
- 13 - عبد المنعم ، ثروة محمد ، التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعددة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2011 .
- 14 - عثمان ، محمد الصائم ، تعليم الكبار ومحو الامية ، تجارب بعض البلاد العربية ، ط 1 ، مكتبة الخبتي الثقافية ، المملكة العربية السعودية ، 2002 .
- 15 - عطوي ، عبد الله ، السكان والتنمية البشرية ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 2004 .
- 16 - علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديمغرافية ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
- 17 - اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق 2010 ، صندوق الامم المتحدة للسكان ، مكتب العراق ، 2011 .
- 18 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق 2006 .
- 19 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق 2011 .
- 20 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الوضع التغذوي والصحي للأطفال في العراق ، احصاءات التنمية البشرية ، 2015 .
- 21 - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الهيئة العليا لمحو الامية ، الجهاز التنفيذي ، بحث بعنوان اشكالية العلاقة بين الامية والتنمية في المجتمع العراقي ، دراسة اجتماعية تحليلية) ، 2012 .

ميدان التعليم وتحليله المكاني لسكان محافظة بابل لسنة 2018
(التعليم ، المدرسة ، التسرب)
م.م. ناجي جواد عبيس أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي

**Education field and spatial analysis of the population of the province of
Babel for the year 2018**

(Education , The school , The drop out)

M.M. Naji Jawad Oubais Assist.prof.D.Raad Mufeed Ahmed
Mustansiriyah University - College of Education
Department of Geography

Abstract:

The research aims to divide families according to the status of deprivation (high, medium, and low) within the field of education guide and its indicators that comprise it, to reach the percentage of families with high deprivation, and to reveal the spatial variation of high deprivation and the variables behind it, and to know the indicators and administrative units in which it is concentrated, In order to contribute to setting population policies that can be followed by improving the quality of life of the population and raising their standard of living.

The descriptive and analytical method and the quantitative method were used, and to reach the relationships associated with the field of education, the statistical bag (spss) was adopted through the use of the Pearson correlation coefficient and cluster analysis, and the research relied on its data on the official publications of the Central Bureau of Statistics and Information Technology, and the field study for the year 2018.

Among the conclusions reached by the research, the percentage of families with a high disadvantage in the field of education guide in Babel governorate for the year 2018 amounted to (32.6%), and there was a spatial variation in this ratio at the level of administrative units, where the (Shomali) area came first with a high percentage of families The deprivation amounted to (60%), and the (Hilla Judiciary Center) came in the last rank with a rate of (9%), and the remaining administrative units ranged with high deprivation rates between the two above